

# كن أباً ذر

ارتفاعاً ويقول لما نعيه :

«والذي نفسي بيده لو وضعتهم  
السيف فوق عنقي ثم ظننت اني منفذ  
كلمة سمعتها من رسول الله صلعم  
قبل ان تحذوا لانفذاها» .

لم يكن ابو ذر صاحب كلمة جريئة  
شجاعة ومواقف شجاعة في المواجهة  
فقط ، وانما كان من الفرسان  
المجاهدين الابطال الذين ما تخلفوا من  
ملاقاة الاعداء ذات يوم .

وفي غزوة تبوك تقاعس عن الخروج  
نفر من المسلمين تعللوا بشتى المعاذير  
، قال الرسول عليه السلام فيمن  
تخلف :

( دعوة فان يك فيه خير فسيلحقه  
الله بكم ، وان يك غير ذلك فقد أرحم  
الله منه . )

وتلفت القوم ذات مرة فلم يجدوا ابا  
ذر . كان بعيره قد ضعف تحت وطأة  
الجوع والظما والحر وتعثرت من  
الاعياء خطاه ورأى انه بهذا سيتخلف  
عن المقاتلين ، وينقطع دونهم الاثر ،  
فنزل من فوق بعيره واخذ متاعه وحمله  
على ظهره ومضى ماشياً على قدميه  
مهرولاً وسط صحراء ملتبهة كيما يدرك  
الجيش ، ومن البعيد ابصروا رجلاً  
يمشي قالوا ، يا رسول الله هذا رجل  
يمشي على الطريق وحده فقال الرسول  
الكريم كن ابا ذر .

واخذ المسافر الجليل يقترب منهم  
رويدا ، يقتلع خطاه من الرمل المتلطي  
اقتلاعا ولكنه فرحان لانه ادرك القافلة  
المباركة ، ولم يتخلف عن ركب  
المجاهدين .  
واستقبله الرسول بابتسامة متألقة  
حانية .

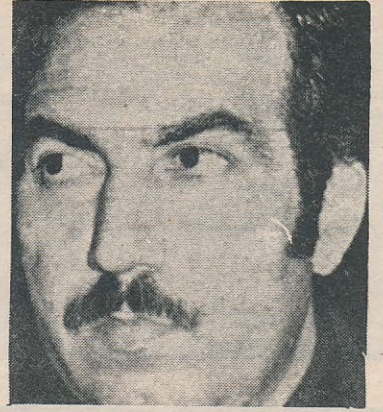
« ما اقلت الغبراء ولا اظلت  
الخصراء اصدق لهجة من ابي ذر »  
بهذه الكلمات القليلة البليغة وصف  
رسول الله صلعم ابا ذر الغفاري ،  
هذا المناصل المؤمن الصلب ، الذي  
عاش حياته صادقاً لا يغالط نفسه .  
الصدق عنده جهر وعلن ، جهر  
بالحق وتحذ للباطل ... تأييد للصواب  
ودحض للخطأ . الصدق ولاء رشيد  
للحق ، وتعبير جريء ، وسير حثيث  
معه .

اعتبر ابو ذر الكلمة الصادقة  
الامينة المستبسة العادلة هي اداة  
التغيير والتقويم . وكلمة واحدة يقولها  
امضى من السيوف المشرعة ، فليخرج  
بصدقه هذا الى الامراء .

بدأ في الشام حيث معاوية يعطي  
الاموال ويوزعها بغير حساب يتألف  
بها الناس الذين لهم حظ ومكانة ،  
وقف ابو ذر يسائل معاوية في غير خوف  
ولا مداراة عن ثروته قبل ان يصبح  
حاكماً وعن ثروته اليوم، عن البيت  
الذي كان يسكنه بمكة وعن مقصورة  
بالشام اليوم .

وتتناقل المحافل والجموع نبأ هذه  
المنظرة وانباء ابي ذر يستشعر  
معاوية الخطر ، وتفزع كلمات النائر  
الجليل ، ولكنه يعرف له قدرة ، فلا  
يغربه بسوء ويكتب من فوره للخليفة  
عثمان يقول له ان ابا ذر قد افسد  
الناس بالشام .

يستدعيه عثمان ليحد مكان اقامته  
عاش ابو ذر يناهض استغلال الحكم  
واحتكار الثروة عاش يدحض الخطأ  
ويبني الصواب ، عاش متبتلاً  
لمسئوليهِ ويبني النصيح والتحذير  
يمنعونه من الفتوى فيزداد صوته بها



الاخ ابو جهاد يجتمع مع وزير الدفاع  
التونسي

اجتمع الاخ ابو جهاد عضو اللجنة  
المركزية لحركة « فتح » مع الاخ صلاح  
الدين بالي وزير الدفاع التونسي يوم ٢٦/٨  
وحضر الاجتماع الاخوة العقيد الحاج  
اسماعيل قائد القوات المشتركة، حكم  
بلعاري ممثل منظمة التحرير الفلسطينية  
في تونس .

وقد عرض الاخ ابو جهاد خلال  
الاجتماع نتائج الحرب الفلسطينية -  
« الاسرائيلية » السادسة والانتصار الذي  
حققته القوات المشتركة وضمود الثورة  
الفلسطينية ، والتحركات الصهيونية  
استعدادا للقيام بعدوان واسع على  
الشعبين الفلسطيني واللبناني .



الاخ ابو اللطف يهنئ وزير خارجية  
رومانيا بالعيد الوطني الكبير

● بعث الاخ ابو اللطف رئيس الدائرة  
السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم  
٨/٢٦ برقية تهنئة الى الرفيق ستيفان  
اندرية وزير الخارجية الروماني وذلك  
بمناسبة العيد الوطني الكبير لجمهورية  
المانيا الصديقة .